

Distr.: General
16 December 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٨٩ (ب) من جدول الأعمال

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى: دور المرأة في التنمية

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد أزاناو تاديس أبريها (إثيوبيا)

أولا - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة فنية بشأن البند ٨٩ من جدول الأعمال (انظر A/59/487، الفقرة ٢). وأُتخذ إجراء بشأن البند الفرعي (ب) في الجلستين ٣٦ و ٣٨، المعقودتين في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. ويرد سرد لنظر اللجنة في هذا البند الفرعي في المحضرين الموجزين لهاتين الجلستين (A/C.2/59/SR.36 و 38).

ثانيا - النظر في مشروعَي القرارين A/C.2/59/L.48 و A/C.2/59/L.58

٢ - في الجلسة ٣٦، المعقودة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل المكسيك مشروع قرار معنون "الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية" (A/C.2/59/L.48)، وفي ما يلي نص مشروع القرار:

* يصدر تقرير اللجنة الثانية عن هذا البند في أربعة أجزاء، تحت الرمز (A/59/487 و Add.1-3).

”إن الجمعية العامة،

”إذ تشير إلى قراراتها ٢١٠/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٦/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وإلى سائر قراراتها المتعلقة بإدماج المرأة في عملية التنمية والقرارات ذات الصلة والاستنتاجات المتفق عليها، بما في ذلك ما يتعلق منها بدور المرأة في الاقتصاد، التي اعتمدها لجنة وضع المرأة،

”وإذ تشير أيضا إلى الأهداف والالتزامات الواردة في منهاج عمل بيجين والوثائق الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين المعنونة ’المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين‘،

”وإذ تعيد تأكيد إعلان الأمم المتحدة بشأن الأفية، الذي يؤكد ضرورة ضمان المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص للرجل والمرأة، ويدعو، في جملة أمور، إلى تشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بوصفهما وسيلتين فعاليتين وضروريتين لمكافحة الفقر والجوع والمرض وتنشيط تنمية مستدامة بحق،

”وإذ تسلّم بأن الهجرة الدولية ربما تكون أفضل السبل أو السبيل الوحيد لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة في البلدان التي أدت فيها العولمة إلى تزايد الفقر وتركت للمرأة حقوقا اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية محدودة،

”وإذ تسلّم أيضا بأنه يمكن للمهاجرات أن يساهمن في التنمية الاقتصادية لبلدان منشأهن وبلدان مقصدهن على حد سواء من خلال المساهمات المالية المتأتية من التحويلات المالية،

”وإذ تلاحظ أن المهاجرات يتعرضن أكثر من المهاجرين الذكور لخطر التمييز والاستغلال والإيذاء،

”١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام المعنون ’الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية‘، وتشجع الدول على وضع سياسات لتحسين حالة المهاجرات، آخذة في اعتبارها التوصيات الواردة في التقرير؛

”٢ - تشدد على ما للمنظور الجنساني من أهمية أساسية لفهم أسباب الهجرة الدولية وتبعاتها؛

”٣ - تؤكد الحاجة إلى إجراء بحوث وجمع بيانات عن الهجرة الدولية ونشرها بطرق مناسبة، لا سيما مع تصنيف جميع الإحصاءات حسب الجنس والعمر، وذلك من أجل تحسين فهم أسباب هجرة الإناث، وأثرها على النساء،

وبلدان المنشأ وبلدان المقصد، من أجل توفير أساس متين لصياغة سياسات وبرامج مناسبة؛

٤ - ”**ترحب** باستعراض تنفيذ منهاج عمل بيجين والوثائق الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة ’المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين‘، فضلاً عن معالجة التحديات الراهنة والاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة وتمكين النساء والفتيات في الدورة التاسعة والأربعين للجنة وضع المرأة، التي ستعقد في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، وتطلب إلى لجنة وضع المرأة أن تعيد تأكيد الالتزامات الواردة في منهاج عمل بيجين والوثائق الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة؛

٥ - ”**تطلب** إلى الأمين العام أن يستكمل ’الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية‘ لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، مع ملاحظة أن تركز هذه الدراسة، كما حدث في الماضي، على قضايا إنمائية ناشئة مختارة ذات أثر في دور المرأة في الاقتصاد على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛

٦ - ”**تكرر** مقرر الجمعية العامة الصادر في دورتها الثامنة والخمسين القاضي بإدراج البند الفرعي المعنون ”دور المرأة في التنمية“ في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الستين“.

٣ - وفي الجلسة ٣٨ المعقودة في ٧ كانون الأول/ديسمبر، عرض نائب رئيس اللجنة، مجدي رمضان (لبنان)، مشروع قرار معنون ”الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية“ (A/C.2/59/L.58)، مقدم بناء على مشاورات غير رسمية أُجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/59/L.48.

٤ - وفي نفس الجلسة، أدلى ببيان كل من ممثل فرنسا وممثل كوبا (انظر A/C.2/59/SR.38).

٥ - وفي نفس الجلسة أيضاً، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/59/L.58، بصيغته المصوّبة شفويًا (انظر الفقرة ٨).

٦ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/59/L.58، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/59/L.48 بسحبه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

٧ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢١٠/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٦/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وإلى سائر قراراتها المتعلقة بإدماج المرأة في عملية التنمية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام المعنون "الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية"^(١)، الذي يركز على المرأة والهجرة الدولية، وتقرر النظر في هذا التقرير في دورتها الستين في إطار البند الفرعي المعنون "دور المرأة في التنمية"؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يستكمل^٢ الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية، لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، مع ملاحظة أنه ينبغي أن تركز هذه الدراسة على طائفة مختارة من المواضيع الإنمائية المستجدة التي لها أثر في دور المرأة في الاقتصاد على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي والصعيد الدولي، وهي مواضيع ستُحدّد خلال دورتها الستين.

(١) A/59/287 و Add.1.